CL 163/4 – مذكرة المعلومات رقم 2 – نوفمبر/تشرين الثاني 2019

استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لخطة عام 2030 وإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

1- تُقدّم مذكرة المعلومات هذه بناءً على طلب لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة، بعد استعراض تقييم إطار النتائج الاستراتيجية للمنظمة استجابةً للتوصية 1 بشأن المشاركة في خطة عام 2030 وعملية إصلاح الأمم المتحدة.

2- نظرت لجنة البرنامج في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة في تقييم الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة PC 127/2). وتطلب التوصية الأولى من التقرير أن تقوم الإدارة "بوضع استراتيجية واضحة وخطة عمل لانخراط المنظمة في خطة عام 2030 وخطة إصلاح الأمم المتحدة"، مشيرةً إلى أنه "سيلزم بذل جهد واسع النطاق على المستوى القطري في الأشهر المقبلة للتأثير على إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وينبغي أن تكون المنظمة قادرة على الاستجابة لهذه المتطلبات، مع الأخذ بالاعتبار موارد المنظمة المحدودة". وطلبت لجنة البرنامج أن يتم تقديم المزيد من المعلومات حول هذه التوصية قبل انعقاد الدورة الثالثة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة.

3- تدعم المنظمة بقوة قيادة الأمين العام ورؤيته في هذه المرحلة التحويلية وتتطلع إلى العمل بشكل جماعي ومتناسق مع جميع شركاء الأمم المتحدة لتحقيق نتائج ملموسة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة في ما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

4- تؤمن المنظمة بإصلاح من شأنه أن يعزز "عرضاً" للأمم المتحدة يكون "مدفوعاً بالطلب" أكثر (تملكه البلدان)، و"مفتوحا" (يشمل مجموعة واسعة من الشركاء عبر منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وخارجها)، و"متكاملاً" (برنامج واحد للأمم المتحدة متفق عليه مع الحكومة المضيفة ويتسم بالسلاسة، بدلاً من البرامج المتعدد المنفصلة التي "تتماشى" مع الأهداف الوطنية)، و"تحويلياً" (يركز على "التحولات الهيكلية"، وضمان عدم ترك أحد خلف الركب).

5- وأكد المدير العام، خلال دورة مجلس الرؤساء التنفيذيين لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في نيويورك، من جديد على التزام منظمة الأغذية والزراعة بدعم الإصلاح واستغلال الإمكانيات الكاملة لمواصلة تعاون أكثر تآزراً بين وكالات الأمم المتحدة على جميع المستويات، وخاصة من خلال تعزيز الجهود التعاونية في وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها.

6- ويقدم وجود المنظمة الميداني الكبير وقدراتها التقنية اللامركزية على الصعيدين الإقليمي والقطري، إلى جانب دورها في وضع المعايير العالمية، مساهمة قوية في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم خطة عام 2030.

7- وتلتزم المنظمة بدعم الإصلاح مالياً، وقد زادت مساهماتها بأكثر من الضعف بموجب الترتيب الجديد لتقاسم التكاليف (من 2.15 مليون دولار أمريكي إلى 4.7 ملايين دولار أمريكي سنوياً) لدعم نظام المنسق المقيم المعزز (تعتبر المنظمة خامس أكبر مساهم من بين 19 وكالة تابعة للأمم المتحدة).

8- وكانت المنظمة نشطة في جميع مسارات عملية التصميم مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، منذ إطلاق الخطوط التوجيهية الجديدة لـ"إطار التعاون" في يونيو/حزيران 2019، وقد شاركت المنظمة بشكل كامل في دعم بلدان "الإطلاق" في تطوير ودعم التحليل القطري المشترك قبل التطوير الكامل لإطار التعاون، لضمان مساهمة المنظمة الاستراتيجية وفي الوقت المناسب في "العرض الجماعي" للأمم المتحدة.

9- وقامت المنظمة بتنقيح كبير للخطوط التوجيهية لإطار البرمجة القطرية الخاص بها، من أجل أن تستمد أداة التخطيط والبرمجة على المستوى القطري بشكل كامل من إطار الأمم المتحدة للتعاون، على النحو المطلوب في الخطوط التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وتم إجراء تدريبات داخلية للمكاتب الإقليمية والقطرية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن إطار التعاون، وإطار البرمجة القطرية الجديد للمنظمة.

10- وتقوم المنظمة حاليًا بإنشاء آلية لإبلاغ أجهزتها الرئاسية عن تنفيذ اتفاق التمويل الجديد باستخدام المؤشرات المشتركة التي وضعها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق التنمية.

11- ويقود فريق الاستعراض الداخلي التابع للأمم المتحدة عملية إصلاح عمل الأمم المتحدة وتنظيمها على المستوى الإقليمي. ورشحت منظمة الأغذية والزراعة ممثليها الإقليميين (على مستوى المدير العام المساعد) لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، للمساهمة في عمل فريق الاستعراض الداخلي.

12- وفي ما يتعلق برصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها، تشدد المنظمة على ضرورة المواءمة مع آليات التنسيق العالمية التي تديرها المنظمة عن طريق المقرّ الرئيسي بدلاً من الهياكل الإقليمية، ولا سيما بالنظر إلى أن المنظمة هي المنظمة الراعية لـ 21 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

13- وفي ما يتعلق بالمنبر التعاوني الإقليمي، تدعم المنظمة بنشاط الإطار التحليلي والبرامجي والخدمات الاستشارية ومهام الدعوة وعقد الاجتماعات، لا سيما في ما يتعلق بالعمليات الإقليمية، وتعزيز التنسيق والدعم لمنسقي الأمم المتحدة المقيمين، من خلال عمل السياسات والتحليل والمعلومات.

14- وتشارك المنظمة بنشاط في مرحلة التحليل القطري المشترك المبكر، وتشارك في مهمات التعميم والتسريع ودعم السياسات في بلدان مختارة لمزيد من الاتصال/التكامل مع الدورة الجديدة لأطر التعاون (انظر الشكل أدناه لملخص عن توقيت الدورة الجديدة).

15- وتم تعيين موظفين إقليميين مختارين من المنظمة كأعضاء في مجموعات دعم الأقران الإقليمية التي تنسقها المكاتب الإقليمية المعنية بتنسيق التنمية المنشأة حديثاً، والمكلفة بإجراء مراجعة نظراء للتحاليل القطرية المشتركة وأجزاء أخرى من أطر التعاون، بما يكفل الاعتراف بوضوح بالميزة النسبية للمنظمة ومساهمتها في أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

16- ويتم توفير الموارد المالية والبشرية "بناءً على الطلب" للبلدان التي ستبدأ في تنفيذ دورة إطار التعاون الجديدة. ويشمل هذا الدعم فرقاً ماهرة تابعة للمنظمة ومعنية بتوفير القدرات الإضافية من مختلف المستويات ومجالات الخبرة في المنظمة، ومشاركتها في الوقت المناسب، ونشرها حسب الاقتضاء، خلال الخطوات الحاسمة لإعداد التحاليل القطرية المشتركة للأمم المتحدة وممارسة الرؤية الكاملة، التي سيستمد منها إطار البرمجة القطري لمنظمة الأغذية والزراعة.

17- وتقدم المكاتب الإقليمية للمنظمة الدعم الفني والمساعدة في مجال السياسات للمكاتب القطرية بناءً على المراحل الأربع لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وهي: إنشاء فريق الدعم القطري، ومرحلة ما قبل التحليل القطري المشترك، وإعداد التحليل القطري المشترك، وإعداد إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

18- وقد ركز المكتب الإقليمي لأفريقيا على تعزيز قدرة المكاتب القطرية في الإقليم للمشاركة الفعالة والهادفة مع الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة، وكذلك توفير الدعم التقني اللازم لعدد مختار من البلدان.

19- ويقدم المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الدعم للبلدان في صياغة إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، مع البدء بأربعة بلدان وصولاً إلى خمسة بلدان مقرر أن يُطلق فيها إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في عام 2020. ويشمل هذا العمل توفير البيانات والمعلومات في التحاليل القطرية المشتركة، وتنظيم ورش العمل والدورات التدريبية، وكذلك تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين البلاد.

20- ويقدم المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى الدعم للبلدان على أساس المراحل الأربع لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة على النحو المذكور أعلاه في خمسة بلدان لعام 2020 وبلد إضافي في عام 2021. ونظراً لصغر حجم ممثليات المنظمة في هذا الإقليم بالتحديد، وبناءً على الحاجة وعلى طلب البلدان، تقدم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية المساعدة الفنية والدعم التقني من خلال البعثات.

21- ويشارك المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ مشاركة كاملة في صياغة إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وأيضاً في الجهود المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة في البلدان. وقد بدأ المكتب الإقليمي في العمل عن كثب مع مجموعة مؤلفة من ستة بلدان سيتم توسيعها لتشمل بلدان إضافية.

22- وبالإضافة إلى التعاون مع الهيئات الإقليمية بشأن منتجات المعرفة المحددة وإجراء حوارات السياسات في إطار خطة عام 2030، بدأ المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في العمل على إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في بلد واحد، وسيتم توسيع ذلك ليشمل قائمة إضافية مؤلفة من خمسة بلدان.

23- ويتم تقديم دعم إضـــافي من المقرّ الرئيســـي لممثليات المنظمة في ما يتعلق بالتدريب (بما في ذلك التدريبات الوجاهية، والندوات عبر الإنترنت، وأدوات التعلم الإلكتروني)، والإحاطات ومبادرات Think-Labs بشأن إطار التعاون الجديد والخطوط التوجيهية الجديدة لإطار البرمجة القطرية.

24- وكمثال على خطة المقرّ الرئيسي للمنظمة لدعم المكاتب القطرية بشكل مباشر، في سياقات الأزمات الغذائية، سـيدعم البرنامج الاسـتراتيجي 5 البلدان في صـياغة النتائج الجماعية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المسـتدامة المراعية للأمن الغذائي والتغذية، والتي تتناول الاحتياجات العاجلة والقصـيرة الأجل وكذلك اسـتثمارات التنمية الطويلة الأجل. ومن خلال العمل عن كثب مع الشـــركاء، ولا ســـيما برنامج الأغذية العالمي، ســـيدعم البرنامج الاســـتراتيجي 5 الفرق القطرية في إنتاج تحاليل ســـياق مشـــتركة، بما في ذلك تحاليل للبيئات الســـياســـية والاقتصـــادية والاجتماعية والبيئية والأمنية، وإجراء تحاليل للفجوات، ورسم خرائط للسياسات والاستراتيجيات والبرامج والاستثمارات، وفي نهاية المطاف إبلاغ التحليل القطري المشترك بشكل ناشط.

25- وســـيضـــمن هذا الدعم ترجمة التحاليل إلى إجراءات قطرية تســـتند إلى توافق الآراء لدعم تطوير الأمن الغذائي والتغذية والنتائج الجماعية المسـتدامة التي وضـعت في إطار المبادرات ذات الصـلة التي تقودها البلدان. وسـيبلغ هذا الدعم أيضـاً عملية التعلم وتوثيق التدخلات الفعالة لمعالجة الأسـباب الجذرية للأزمات الغذائية وفقاً للعوامل الدافعة المحددة لكل سياق، وبناء مجموعة من الأدلة — على سبيل المثال تصنيف التدخلات التي ستكون مفيدة من حيث التوصيات والدعوة للجهات المانحة وصانعي القرار المعنيين.

26- وبالإضـافة إلى ذلك، لتوفير دعم عالي الجودة لمثل هذا العدد الكبير من البلدان، قررت إدارة التنمية الاقتصـادية والاجتماعية إنشـــاء منصـــة على شـــبكة الإنترنت لتمكين المكاتب الإقليمية والقطرية في المنظمة من الوصـــول إلى لوحة البيانات، بعدد محدود من الخطوات، والحصـول على تقارير غنية بالبيانات حول سـلسـلة من الموضـوعات المتعلقة بقضـايا الأغذية والزراعة في بلدان معينة، أو لأغراض المقارنة بين مجموعات من البلدان الموجودة في نفس الإقليم أو التي تتمتع بخصائص مماثلة.

27- وعلاوة على ذلك، تقود وحدة دعم الحوكمة والسـياسـات في إدارة التنمية الاقتصـادية والاجتماعية عملية ترقية مؤسـسـية لبوابة المنظمة الخاصـة بالسـياسـات (www.fao.org/policy-support/en) وصـممت مسـتودعاً لأدوات المنظمة لتسـهيل إتاحة مجموعة كبيرة من الأدوات التحليلية في المنظمة ذات الصـلة بالسـياسـات لممثلي المنظمة، والموظفين المعنيين بالسـياسـات، والشـركاء في هذا المجال. وسـيتم تحديث البوابة والأدوات (التي يمكن الوصـول إليها بشـكل مباشـر من خلال البوابة الخاصة بالسياسات التي تم إعادة إطلاقها) بشكل مستمر لضمان ملاءمة محركات البحث على الإنترنت مثل Google وBing.

عدد البلدان التي ستبدأ دورات جديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة بحسب كل إقليم

الإقليم	عدد البلدان التي ستبدأ دورة جديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في عام **2020**	عدد البلدان التي ستبدأ دورة جديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في عام **2021**	المجموع بحسب الإقليم
المكتب الإقليمي لأفريقيا	8	8	16
المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	2	5	7
المكتب الإقليمي لأوروبا	0	12	12
المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	5	5	10
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا	2	4	6
المجموع	**17**	**34**	**51**